

المحاضرة العاشرة: أداة "غالواي":

طوّر "غالواي" أدواته بملاحظة وتحليل التفاعل الصفي غير اللفظي، وأضاف للحركات الجسمية الذاتية باعتبارها وسائل للتعبير غير اللفظي، كصفات استعمال المعلم للوقت والفراغ المتوفرين لديه، كمؤشرات سلبية أو إيجابية. وكان ذلك عام 1962 وتتكوّن أداة غالواي للتفاعل غير اللفظي حسب ما يوضحه الجدول الآتي: (عبد الرحمن السفاسفة 2005، ص392):

الجدول رقم 9: يبين أداة غالواي لتحليل التفاعل الصفي غير اللفظي:

الرقم	فئات فلاندرز اللفظية	الرقم	فئات غالواي غير اللفظية
١	قبول مشاعر الطلاب.	١	لا يتوفر في أداة غالواي ما يقابل هذا السلوك.
٢	مدح الطلاب وتشجيعهم.	٢	توافق - عدم توافق
٣	قبول أفكار الطلاب واستعمالها.	٣	تنفيذ - إعراف
٤	توجيه الأسئلة للطلاب.	٤	إهتمام - جفاء
٥	الشرح والمحاضرة.	٥	إستجابة - إهمال
٦	إعطاء الأوامر والتوجيهات.	٦	إندماج - نبذ
٧	نقد المعلم للطلاب وتبريراته لسلطته.	٧	حزم - قوة
٨	إجابات الطلاب.	٨	انتباه - تجاهل
٩	مبادرات الطلاب.	٩	انتباه - تجاهل
١٠	فوضى الطلاب أو هدوئهم.	١٠	ارتياح - تضايق

وفيما يلي توضيح لهذه الفئات:

1- لا يتوفر في أداة "غالواي" سلوك غير لفظي يقابل الفئة الأولى من أداة فلا ندرز-قبول مشاعر الطلاب.

2- توافق-عدم توافق: تتصل هذه الفئة السلوكية، بما يقابلها في أداة فلا ندرز- مدح الطلاب وتشجيعهم، ويتم التوافق في حالة تناغم صوت المعلم وإيماءاته، وأفعاله الحركية من جهة، مع السلوك اللفظي من جهة أخرى، وعدم التوافق في هذه الحالة يحدث عكس ذلك. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

(/) أحسنت، مع تربيته المعلم على كتف الطالب، أو نظرة مباشرة إليه، أو ابتسامه، أو إيماءة إيجابية باليد، أو إيماءة بالاستمرار من الوجه، أو بصوت طبيعي مشجّع.	(-) أحسنت، مع عدم نظر المعلم للطالب، أو تقطيب تعابير وجهه، أو إيماءة ناقدة، أو أي سلوك حركي آخر يشير للطالب بالتوقف.
(/) جيّد، مع ابتسامة دافئة.	(-) جيّد، مع ابتسامة صفراء، أو ساخرة، أو همهمة.
(/) تشجيع، حثّ الطالب على الإجابة الصحيحة أو لإكمال إجابته، بإيماءة من رأسه، أو يده.	(-) نقل الإجابة لطالب آخر تلقائياً حال معرفة المعلم ببعض الخطأ، أو عدم الاكتمال فيما يقوله الطالب الأول، مع تجاهله، أو إيماءة له بالجلوس.
(/) استماع المعلم لإجابة الطالب مع الاقتراب منه	(-) استماع المعلم لإجابة الطالب مع تجاهله، بالنظر بعيداً أو الابتعاد عنه،

3- تنفيذ-اعتراف: تتصل هذه الفئة السلوكية بما يقابلها في أداة "فلاندرز" اللفظية _ قبول أفكار الطلاب و استعمالها، ويطلق على قبول المعلم و استعماله لأفكار الطلاب تنفيذاً، حين يشير سلوكه الحركي المرتبط بالقبول و الاستعمال إلى أهمية أفكار الطالب، ودمجها واستخدامها في التدريس فيشار إلى المعلومة التي تصل المعلم ويطلع عليها ثم يتبع ذلك بتنفيذها واستخدامها بالعلامة (/). أما إذا اكتفى المعلم بالاطلاع دون سلوك منه يدلّ على تطبيقها، عندئذ يكون سلوك الاطلاع اعترافاً ويشار إليه (-).

4-اهتمام-جفاء:تتصل هذه الفئة السلوكية بما يقابلها في أداة "فلا ندرز" اللفظية -توجيه الأسئلة اللفظية للطلاب، فإذا سأل المعلم الطالب بلهجة طبيعية معبرة تناسب الموضوع، وتتم عن ألفة واعتبار وتقارب نفسي، عندئذ تكون لهجة صوته أو حركته التعبيرية الجسمية، أيًا كان نوعها، أو مصدرها شخصية تشير لاهتمام (/) المعلم بالطالب، وعنايته الجادة برغبته وتعلمه، أما إذا رافق سؤال المعلم حركة تعبيرية تشير لعدم الاكتراث. كأن يسأل ويتجنب في الوقت نفسه النظر إلى الطالب، أو ينظر إليه بريبة، أو بتعابير وجهية سلبية، يكون حينئذ السلوك الحركي للمعلم غير شخصي يفيد التباعد أو الجفاء (-).

5-استجابة-إهمال:تقابل هذه الفئة السلوكية فئة الإلقاء، أو المحاضرة عند "فلا ندرز" ويتلخص سلوك المعلم الحركي الذي يمكن تبويبه إيجابيًا في استجابته (/) لحاجات الطلاب ومتطلباتهم النفسية والتربوية، بتغيير اللهجة والسرعة في الحديث، ونوع الحركة والتنقل في الصف، وقيامه بعرض وسيلة أو برسوم توضيحية على السبورة، أما إذا استمر المعلم في إلقائه أو محاضرتة على وتيرة واحد، لغة وصوتًا وسرعة، دون إحداثه لأية حركة تساعد على التنويع وتغيير الرتبة، والشعور بالملل من قبل الطلاب، يتوب سلوكه هذا عندئذ كمهمل لحاجاتهم، وغير مستجيب لرغباتهم (-).

6-اندماج-نبد:تقابل هذه الفئة السلوكية، فئة إعطاء الأوامر والتوجيهات اللفظية لدى فلا ندرز، وتبوّب التعبيرات الحركية المرافقة لأوامر وتوجيهات المعلم اللفظية على أنها اندماج (/) إذا كانت إيجابية، ومساعدة على مشاركتهم الصفية في التعلم، أو على انضباطهم وانتظامهم الصفّي، أما إذا حدّ السلوك الحركي من نشاط الطلاب بوجه عام، فإن هذا يكون عندئذ نبدًا (-)، أو تثبيطًا.

7-حزم-قوة:يقابل هذه الفئة السلوكية الحركية، فئة نقد المعلم للطلاب، وتبريره لسلطته في أداة فلا ندرز، فإذا رافق النقد والتبريرات اللفظية للمعلم نظرة متفحصة، تتم عن عدم رضاه عن الطالب، ولومه له، تبوّب هذه النظرة على أنّها سلوك غير لفظي حازم، لا غبار عليه تربويًا، أو نفسيًا في معظم الأحوال (/)، أما إذا رافق نقد المعلم أو تبريراته لسلطته، العنف والضرب والحركات المعادية أو المؤذية يكون سلوكه هذا قاسيًا فظًا (-).

8-انتباه-تجاهل:تتصل هذه الفئة السلوكية الحركية لغلاوي بفئة رقم (8) وفئة رقم (9) من أداة فلا ندرز -إجابات الطلاب، ومبادراتهم، ويصدر سلوك المعلم غير اللفظي في حالتي الانتباه والتجاهل من الوجه والعينين غالبًا، وذلك بالنظر مباشرة للطلاب أو الإيماء بالموافقة على إجابة أو حديثه، أو مبادرته -انتباه (/)، أو يتجنب النظر إليه وإدارة وجهة عنه، وعدم تشجيعه على الإجابة وتجاهله (-).

9-ارتياح-تضايق: ترتبط هذه الفئة السلوكية غير اللفظية بفئة فوضى الطلاب أو هدوئهم لدى فلا ندرز، وتبدو مظاهر الارتياح المرافقة للفوضى، أو الهدوء في حالة انهماك المعلم بالتربية الصفية ومحاولته الوصول إلى حلول إيجابية بخصوص المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية التي تصادفه، أما التضايق الذي يصحب الفوضى أو الهدوء الصفي فيتم في حالات الارتباك و الشدة و النزاعات الصفية، وعدم التكيف أو التوافق بين المعلم وطلابه..(عبد الرحمن السفاسفة، 2005، ص 395-396).

*كيفية استعمال أداة "غلاوي" للتفاعل غير اللفظي في ملاحظة التدريس: يستخدم الملاحظ أداة "غلاوي" بجانب أداة فلا ندرز، فيضع الملاحظ شرطة مائلة (/) في حالة تشجيع السلوك الحركي غير اللفظي للطلاب، وتوافقه مع الرسالة اللفظية، ويضع شرطة أفقية (-) عند حدوث العكس، فمثلاً عند قول المعلم: ألم أنبهك لعدم الانشغال بحديث جانبي مع جارك؟ انتبه إلى الدرس، يشد المعلم الطالب من ذراعه مع نظرة تحذيرية، فيكتب الملاحظ (7-)، الطالب يقول:

لقد درسنا في الحصة الماضية تنوع النبات، وقد احضرت عينة من النباتات الصحراوية، يأخذ المعلم العينة من الطالب مبتسمًا، يكتب الملاحظ (/9).

فإذا حاولنا تطبيق نظام فلا ندرز في التسجيل المتتابع للنماذج السلوكية تظهر مثلاً كما يلي:

v 10 / 9 / 6 / 4 / 9-15/8.

ثم يتم تفسير البيانات الملاحظة باستخدام المبادئ الأساسية التي يقوم عليها تفسير البيانات لأداة فلا ندرز، فإنه يجمع معًا المرات التي شجع بها (/) والمرات التي ثبت بها (-)، ثم يقسم عدد المرات المشجعة على المجموع العام لديه، ليجد النسبة العامة للسلوك غير اللفظي. فإذا كان السلوك المشجع على سبيل المثال (50) وغير المشجع (15) تكون النسبة المئوية العامة للسلوك غير اللفظي المشجع كما يلي:

$$\%77=100\times\frac{50}{65} = 100\times\frac{50}{15+50}$$

وعلى الملاحظ أن يستعين بالأسئلة التالية عند تفسير البيانات:

- 1- هل كانت النسبة العامة السائدة مرتبطة بتشجيع المعلم أو تثبيطه؟
 - 2- هل كان قبول المعلم واستعماله لأفكار الطلاب تنفيذًا في معظمه؟
- أم اعترافًا بها؟ يقارن الملاحظ في هذه الحالة عدد الشروط المائلة بقريبتها الأفقية للفئة السلوكية رقم (3).
- 3- هل وجه المعلم أسئلته للطلاب باهتمام ومودة؟ أو بدون اكتراث واعتبار للطلاب؟ يقارن الملاحظ هنا عدد الشروط المائلة بقريبتها الأفقية في رقم (4).
 - 4- هل ساد إلقاء المعلم للمعلومات التنوع في الحركات والأساليب واستخدام الوسائل؟ أم كان على وتيرة واحدة؟ يقارن الملاحظ هنا عدد الشروط المائلة مع الأفقية للفئة السلوكية (5).
 - 5- هل كانت أوامر المعلم وتوجيهاته تحفز الطلاب للانتظام والمشاركة الصفية والتبرير المنطقي لمواقفهم؟ أم كانت تؤدي لصمتهم وبطء نشاطهم العام؟ يقارن كذلك الشروط في الفئة السلوكية (6).
 - 6- هل كانت انتقادات المعلم اللفظية للطلاب مرفقة بعنف جسدي لهم؟
- أم كانت حازمة في صوتها تنم عن جدية تامة لتنفيذ المطلوب من الطلاب؟ يقارن بين عدد الشروط المائلة مع الأفقية في الفئة السلوكية (7).

7- هل كانت نسبة انتباه المعلم لإجابات الطلاب ومبادراتهم سائدة بالمقارنة يتجاهله لهم؟ يقارن الملاحظ في هاتين الحالتين عدد الشرطات المائلة بقريباتها الأفقية للفتتين السلوكيتين (8،9).

8- هل غلب على جو الصفّ بوجه عام الارتياح؟ أم التوتر والملل والتضايق؟ يقارن الملاحظ في هذه الحالة عدد الشرطات المائلة بقريباتها الأفقية للفتة السلوكية رقم (10).

*فوائد ومآخذ استعمال أداة "غالاوي":

إن أهمّ الفوائد التي يمكن الحصول عليها من استخدام أداة غالاوي تتجسّد في تزويدها المرين بصورة سلوكية متكاملة لفظية وغير لفظية لما يرى في غرفة الصفّ، كما يمكن التعرّف من خلالها على أنواع السلوك الحركي/ غير اللفظي للمعلم التي تشجّع الطلاب وتحفّزهم للمشاركة والرضا النفسي والتعلّم، وعلى أضعافها الأخرى التي تثبط همهم.

وتحدّ من نشاطهم العام، حيث يمكن تدريب المعلمين على استعمال النوع الأول والتخلّي عن النوع الثاني في الوقت نفسه.

أما مآخذ الأداة فتتخصّر أهمّها في صعوبة تمييز الملاحظ أحياناً لأنواع السلوك غير اللفظي، فقد يختلط عليه الأمر بخصوص سلبية ما يشاهده من إيجابية، وللتغلب على ذلك ينصح الملاحظ بأن يستعمل آلة تسجيل لتسجيل مجريات الحصة، ثم يقوم بمراجعتها بعناية.(عبد الرحمان سفاضة، 2005، ص400، 401).

• أداة "كوونن" لملاحظة وتحليل سلوك الإدارة والانضباط الصفي:

تختص أداة "كوونن" بملاحظة ووصف الأساليب التي يتبعها المعلم في إدارة الطلاب وضبطهم داخل الغرف الصفية، ليتوصل من البيانات الوصفية المتجمعة لديه إلى نوع العلاقة المحتملة بين هذه الأساليب الإدارية والنظامية من جهة، واندماج الطلاب في أعمالهم الصفية، أو مشاركتهم السلوكية من جهة أخرى فهذه الأداة مهمة جداً لأنها تعطي جانباً من السلوك اللفظي للمعلم ذي الطبيعة الإدارية والتوجيهية (حمدان، 1988، ص134).

وتتكوّن هذه الأداة التي طوّرها "كوونن" سنة 1970، وركّز على ملاحظة ممارسات وأساليب المعلم في الإدارة ، وتتكون هذه الأداة من شقين رئيسيين هما: الأول يختص بتحديد مدى انهماك الطلاب في أنشطتهم الصفية، وقيامهم بالمشاكل السلوكية، والثاني يهتم بالتعرف على السلوك الإداري والتوجيهي للمعلم، ومدى نجاحه في معالجة المشاكل الصفية للطلاب (kounin,1970,p75).

وأهم الفئات السلوكية المكوّنة لهته الأداة هي:

1-الفئات السلوكية للطلاب:

(أ)الاندماج في الأنشطة الصفية : تتكوّن هذه الفئة السلوكية من ثلاثة أنواع من السلوك، التي تشير كل منها إلى درجة معينة لانهماك أفراد الطلاب في أعمالهم الصفية وهي:
-الحالة الأولى: يكون هناك اندماج كامل أو تام للطلاب فيما يقوم به من أعمال في غرفة الصفّ.

-الحالة الثانية: يكون هناك اندماج أو تركيز محتمل، حيث يبدو خلاله الطالب مفكّرًا أو متفحصًا للكتاب أو المادة التعليمية لديه، ومع هذا لا تشاهد له حركة تدلّ على استخدامه المحسوس لهما.

-الحالة الثالثة: يكون فيها الطالب غير مندمج على الإطلاق في العمل الصفّي، لا مباشرة كالحالة الأولى، أو غير مباشرة بالنظر أو التفكير الصامت كما في الحالة الثانية.

(ب) الانحراف السلوكي لأفراد الطلاب: يتمثل الانحراف السلوكي لأفراد الطلاب بأي تعبير لفظي، أو حركي مخالف للأنظمة الصفية، أو موجهة ضد المعلم، أو غيره في الصفّ، ويكون السلوك المنحرف في ثلاثة أنواع:

-سلوك منحرف غير مقصود: لا يهدف ضرر أحد، والإخلال بالنظام الصفّي، مثل أن يقوم الطالب دون إذن ليضع ورقة في سلة المهملات.

- سلوك خفيف الانحراف: يكون سلوك الطالب مخالفاً نسبياً لما هو متعارف عليه لدى المعلم والطلاب خلال تفاعلهم أو تواجدهم في الغرفة الصفية، فمثلاً الحديث الهامس للطلاب مع جاره أثناء قيام الصفّ بحلّ التمارين التطبيقية، هو سلوك خفيف الانحراف لا يضرّ مباشرة بالنظام الصفّي أو بأعضاء الصفّ.

- سلوك جادّ ومتعمّد الانحراف: وهو ما يطلق عليه بالسلوك الخطير، الذي يغلب عليه الصفة المدقّرة أو الضرر بالغير أو بالنظام الصفّي، كالسباب والصراخ والاعتداء على ممتلكات الأقران أو ضربهم أو التأخر عن الحصة، أو مخالفة المعلم في القيام بواجب صفّي.

ج) **المظهر النفسي:** ويتم التعرف عليه بملاحظة درجة قلق أفراد الطلاب، وعدم استقرارهم من خلال حركاتهم وتعابير وجوههم.

أو بالوهن والهزال اللذان يبدوان عليهم.

ويجب في هذه الحالة على المعلمّ التفطن لهذه الحالة ومحاولة معالجتها لأن إغفال المعلم لمظهر أفراد الطلاب النفسي، يعد مؤشراً على ضعف قدرته الإدارية بوجه عام.

2) **الفئات السلوكية للمعلم:** يركّز الشق الثاني من أداة كوونن على سلوك المعلم الخاص بوقف السلوك الصقي غير السوي وضبطه والتغلب عليه والتي يسميها كوونن بأساليب الكفّ، وفيما يلي موجز لماهية سلوك المعلم الذي يمكن أن يحدث في كل منها:

أ) **أساليب الكفّ-التوجيه الصفّي:** يتصف أسلوب الكف أو التوجيه الصفّي الفعّال

بصفتين أساسيتين هما:

- معرفة المعلم بمجريات الحصة من خلال التركيز على السلوك المنحرف بعينه، فكما يقول

كوونن أن "المعلم يمتلك أعينا في خلف رأسه"

- التوقيت المناسب لاستخدام الإجراء التوجيهي من المعلم حيث يمكنه هذا في العادة من

احتواء المشكلة السلوكية التي هو يصددها.

ب)الجمع بين المهام الإدارية: ييؤب سلوك المعلم ضمن هذه الفئة إذا أبدى قدرته على توجيه أكثر من سلوك صفى فى آن واحد، كأن يقرأ المعلم مقطعا لقصيدة ثم يلاحظ أن أحد الطلاب يقوم بسلوك غير مستحب فيوجهه للأفضل، فيكون مثل هذا السلوك الإدارى للمعلم مركبا. ج)الحركة الانتقالية الإدارية: قد يكون انتقال المعلم من نشاط تربوي لأخر انتقالا عاديا طبيعيا، أو مهترًا مشوشًا ومن أمثلة ذلك:

* سلوك آلى غير منتظم: كأن يكون المعلم فى صدد شرح درس معين ثم يرى من طالب سلوكا معينًا، فينقطع عن الدرس ويسهب فى التحدث مع الطالب. عندئذ يكون ذلك سلوكا آليا غير منتظم.

*سلوك مفاجئ جادّ: وفيه يملى المعلم أوامره مباشرة دون تمهيد. متعمداً مفاجأهم بالتغاضى عن فائدته لتعلم الطلاب.

*سلوك متشعب: يكون المعلم ذو السلوك المتشعب منهمكا بتوضيح مفهوم معين، ثم يتركه لنشاط آخر جانبي خارج عن الموضوع، عائداً بعد فترة لإتمامه، فيسمى السلوك الإدارى المتشعب. *السلوك التائه: وفي هذا السلوك لا يعود المعلم للنشاط الذى كان يشرحه من قبل بل يتركه كلية ليذهب لشيء آخر دون الرجوع إليه.

*سلوك متأرجح: وفي هذا السلوك قد ينتقل المعلم مثلاً من حصّة التعبير الشفهي إلى التمارين التطبيقية، لكن سرعان ما يقرر العودة إلى التعبير الشفهي.

د)القوة المحركة الإدارية: تكون الحركة الانتقالية الإدارية للمعلم ذات قوة دافعة منتظمة، تحافظ دون إبطاء أو تسريع غير مناسبين على المعدل الطبيعي لقيام الطلاب وتقدمهم فى الأنشطة الصفية.

ه)تركيز الطلاب: ويكون فى محاولات المعلم جذب انتباه الطلاب لمجريات الحصّة، واستخدام الوسائل اللازمة لتحفيزهم.(عبد الرحمن سفاسفة، 2005، ص 307، 308).

*كيفية استخدام أداة "كوونن" لملاحظة سلوك الإدارة والانضباط الصفى : يمكن استخدام هذه الأداة لأي نوع من الطلاب وفى أي مستوى دراسى.

ويجب على الملاحظ مراعاة ما يلي عند استخدام هذه الأداة:

- 1- استعمال جهاز سمعي وفيديو لتخزين مجريات الحصّة.
- 2- رسم غرفة الصف بيانياً ليتمكن من تحديد مناطق الأنشطة الرئيسية للطلاب والمعلم.
- 3- تسجيل الحوادث الصفية التي يشاهدها حسب المناطق الرئيسية التي حدّدها.
- 4- استعمال فترات زمنية مناسبة لتسجيل البيانات.
- 5- تسجيل سلوك المعلم الإداري أو التوجيهي من خلال حدوثه، دون الاعتماد على الفترات الزمنية المعيارية كما هي الحال في تدوين سلوك الطلاب.
- 6- قياس درجة اندماج الطلاب في الأنشطة الصفية، وذلك بمقارنة مجموع الفترات الزمنية التي انعدم انحرافهم فيها، بمجموع فترات الملاحظة بهذا الصدد.
- 7- يمكن للملاحظة قياس درجة الانحراف السلوكي بتدوينه أولاً لكل حادثة يقوم بها المعلم للتدخل، أو لوقف سلوك الطلاب وضبطه حيث يعبر السلوك في مثل هذه الحالات سلباً أو منحرفاً ويسجل تبعاً لذلك، بعدئذ يحصر الملاحظ عدد مرات السلوك ويقارنها بالمجموع العام لسلوكهم الإيجابي والسلبى.
- 8- قياس درجة نجاح المعلم بوجه عام في أساليبه ومسؤولياته الإدارية والتوجيهية، ويتم بجمع عدد المرات التي جمع فيها بين أكثر من مهمة تربوية صفية في آن واحد.
- 9- اعتبار عدد المرات التي يعمل فيها المعلم على يقظة الطلاب وانتباههم وتحفيزهم لتحمل مسؤولياتهم ذاتياً خلال التعلم كمؤشر إيجابي على نجاحه الإداري.
- 10- مراعاة عدم التناقض في بيانات الملاحظة المسجلة، سواء ما يخص سلوك المعلم أو سلوك الطلاب.
- 11- اعتبار سلوك المعلم جامعاً للمهام الإدارية، إذا قام بتحمل مسؤولية إدارة أو توجيه أكثر من نشاط أو مهمة أو طالب في المرة الواحدة.

12- اعتبار الحركة الانتقالية الإدارية للمعلم ناعمة مناسبة إذا لوحظ انعدام أو محدودية أنواع السلوك المشوش لديه.

13- اعتبار السلوك الإداري للمعلم كقوة محرّكة منظمة، إذا ثابر سلوك الطالب على سرعته وانتظامه العام، وحافظ أيضًا على وحدته وتركيزه، أي ابتعد عن الاسهاب والتجزئة غير الضروريين.

14- قياس درجة تركيز الطلاب على مهام تعلمهم وانتباههم لمجريات الحصة وتحملهم لمسؤولياتهم بمقدار تنوع أفراد الطلاب المشاركين في أنشطتها.
(مجدي عزيز إبراهيم، ص2002، ص161).

*فوائد ومآخذ استعمال أداة "كوونن" في ملاحظة وتوجيه التدريس:

تغطي أداة "كوونن" جانبًا هامًا من التربية الصفية، يختص بالممارسات والمسؤوليات الإدارية والتوجيهية، حيث يجعل منها هذا الأمر وسيلة مفيدة في قياس كفاية التدريس والتوجيه، كما يمكن أن تفيد هذه الأداة في التعرف على العلاقة المحتملة بين سلوكي المعلم والطلاب .

-انهماكهم وانتظامهم في التربية الصفية، حيث على أساس ذلك يصبح ممكنًا وصف الأساليب والمسؤوليات الإدارية الإيجابية للمعلمين. ثم تدريبهم عليها، وتحديد قريناتها الأخرى السلبية، ثم حثهم أو تدريبهم على تجنبها.

وبالمقابل صعوبة استعمالها، وعدم احتوائها على أنواع أخرى هامة من السلوك الإداري المرتبط بأساليب الكف أو التوجيه الصفّي، وبالحركة الانتقالية الإدارية، تعتبر نسبيًا مآخذ يتوجب من أداة كوونن تداركها والتغلب عليها بمزيد من التنقيح وإدخال بعض التعديلات المناسبة عليها في المستقبل (حمدان، 1998، ص143).